**الباب الأول**

**المقدمة**

1. **خلفية البحث**

عملية التعليم و التعلم هي نشاط في شكل التفاعل التربوي بين التلاميذ والمعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية. التفاعل التربوي في جوهره هو خلق التغييرات السلوكية الجيدة المرتبطة بالجوانب المعرفية والفعالة والحركية.

كانظام أنّ الأنشطة التعليمية تشتمل على عدد من المكونات التي تشمل الأهداف، والمواد التعليمية، وأنشطة التعليم والتعلم، والأساليب، ووسائل التعليمية والمصادر والتقييم. أنشطة التعليم والتعلم هي النشاطات الأساسية في التعليم، حيث يتكون في العملية من مكونات مطلوبة في التعلم ، أي استخدام وسائل التعليمية هي أحد الدعامات الهامة في عملية التعلم.

وفقا لسيف البحري وسائل التعليمية هي: "ما هي الأدوات التي يمكن استخدامها كرسالة قناة لتحقيق أهداف التعلم".[[1]](#footnote-2) وسائل التعليمية هي الوسائل أو الأدوات التي يمكن استخدامها من قبل المعلم في عملية التعليم، بحيث يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف التعلم.

أما بالنسبة لعمر هاماليك فيقول: "إن استخدام وسائل التعليمية في عملية التعليم يمكن أن يثير رغبات ومصالح جديدة ، ويولد دافعًا و تحفيزًا لأنشطة التعلم، بل يجلب التأثيرات النفسية على التلاميذ".[[2]](#footnote-3)

من الرأي أعلاه، واضح أن استخدام وسائل التعليمية لها دور مهم في تحقيق الأهداف التعليمية. يجب أن يكون التعليم قادراً على استخدام الأدوات التي يمكن أن تقدمها المدرسة، ولا يستبعد إمكانية أن تكون هذه الأدوات مناسبة بتطوّر و متطلبات الزمان.

وبالإضافة إلى كونها قادرة على استخدام الأدوات المتاحة، يطلب من المعلمين على تطوير المهارات اللازمة لخلق وسائل التعليمية التي سيتم استخدامها إذا لم تكن وسائل التعليمية متوفرة بعد. لهذا السبب ، يجب أن يكون لدى المعلم معرفة وفهم كافيين لوسائل التعليمية.

ليتمكن المعلم من استخدام وسائل التعليمية بشكل جيد، يجب أن يكون لدى كل المعلم معرفة و فهم كافيين لوسائل التعليمية، التي تشمل ما يلي: [[3]](#footnote-4)

1. وسائل التعليمية بوصفها أداة اتصال من أجل زيادة تبسيط عملية التعلم.
2. تعمل وسائل التعليمية كأداة لتحقيق الأهداف التعليمية.
3. استخدام وسائل الإعلام في عملية التعليم والتعلم.
4. العلاقة بين طرق التدريس و وسائل التعليمية.
5. قيمة وفوائد وسائل التعليمية.
6. وجود واستخدام وسائل التعليمية.
7. معرفة أدوات و تقنيات التعليم وسائل التعليمية المختلفة
8. معرفة استخدام وسائل التعليمية في كل مادة التي يتم تدريسها.
9. لديه مبادئ الابتكار في التعليم.

وسائل التعليمية في هذا البحث هو الوسائل البصرية. الوسائط البصرية هي الوسائط التي تعتمد فقط على الإحساس بالعين. تعرض هذه الوسائط البصرية صورًا ثابتة مثلشريط فيلم (افلام مسلسلة)، شرائح الصور (أفلام إطارات)، الصورة أو اللوحة، والطباعة. [[4]](#footnote-5)

تعد الوسائل البصرية عنصرًا مهمًا للمدرسين في تقديم الدروس للطلاب. و تصبح الوسائل البصرية كالنشاط الأساسي في توجيه تطوّر التلاميذ في عملية التعلم و تحسين الإنجاز. وهذا يتفق مع الآراء التي أعرب عنها أزهر أرسيد ، على النحو التالي:

"تؤثر الوسائل البصرية على وظيفة المعلم، أي كمساعد ، مشرف، وسيط، ديناميكي، حافز، و تؤثر على التلاميذ بنسبة على أنّه يمكن أن يسهل الفهم (على سبيل المثال من خلال الحروف المصورة والصور) وتعزيز قوة الذاكرة، والامتصاص و تعزيز الاهتمام وتحفيز نتائج التعلّم للمتعلمين."

"Media visual berpengaruh pada fungsi pendidik, yakni sebaga fasilitator, moderator, mediator, dinamisator, motivator, dan berpengaruh pada peserta didik karena dapat memperlancar pemahaman (misalnya melalui gambar dan gambar huruf) dan memperkuat daya ingatan, daya serap, menumbuhkan minat dan memacu prestasi belajar peserta didik."[[5]](#footnote-6)

لدى الوسائل البصرية أربع وظائف ، وهي الأخلاق (جذب وتوجيه انتباه التلاميذ للتركيز على الدروس)، وظيفة فعالة (يمكن رؤيتها من مستوى التمتع بالتلاميذ عند تعلمهم برؤية الصور أو النص بحيث يتوقع منهم إثارة المشاعر)، وظيفة إدراكية (يمكن الوسائل البصرية تسهيل غرض فهم وتحسين التعليم في شكل رسائل الصورة)، وظيفة تعويضية (أي استيعاب التلاميذ الذين ضعيف وبطيئ لقبول الدرس).

يعد استخدام الوسائط في عملية التعليم والتعلم نشاطًا جيدًا، ما يحدد نجاح أو فشل استخدام وسائل التعلم في عملية التعليم والتعلم هو المعلم. هذا لأن المهارات في استخدام وسائل التعليمية ، أيا كان نوع الوسائل المطلوبة ، فإن الشرط الرئيسي هو أن المعلم يقدر على استخدامها في عملية التعليم.

وقال أصنائي إن المعلم يجب أن يمتلك القدرة والمهارة في استخدام وسائل التعليمية، منها:

"يجب أن يكون المعلم قادرًا على استخدام أدوات أكثر اقتصادية و فعالية، ويمكن أن تكون مملوكة من قبل المدرسة و عدم رفض استخدام معدات التكنولوجيا الحديثة ذات الصلة بمتطلبات المجتمع و الزمان."

"Guru hendaknya mampu menggunakan peralatan yang lebih ekonomis, Efisien,Dan mampu dimiliki oleh sekolah serta tidak menolak menggunakannya peralatan teknologi modern yang relevan dengan tuntutan masyarakat dan perkembangan zaman."[[6]](#footnote-7)

استنادا إلى الأراء السابقة، تكون قادرة على تحقيق ذلك فإن قدرة وإهمال المعلم في استخدام وسائل التعليمية أمر مهم، بدعم من وسائل التعليمية الكاملة والإدارة المنتظمة ، سيتم تحقيق أهداف التعليم والتعلم.

الكثير من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية. ولكن في هذا البحث يركز الباحث على الوسائل البصرية في شكل القصة على الأوراق المقطعة (*stripstory*).

القصة على الأوراق المقطعة (*stripstory*) هي عبارة عن قطع من الورق تستخدم غالبًا في تعليم اللغات الأجنبية. إلى جانب كونها رخيصة وسهلة في صناعتها، تقنيات القصة على الأوراق المقطعة (*stripstory*) بسيطة ولا تتطلب مهارات خاصة لصناعتها و لا تتطلب مهارات خاصة لاستخدامها. فيما يالي المثال من صناعة و استخدام وسائل القصة على الأوراق المقطعة (*stripstory*):

1. قبل دخول الفصل
2. يختار المعلم موضوع القصة في مادة "الإنشاء" التي يمكن تقسيم جُملَها إلى التلاميذ.
3. تلك الجمل مكتوبة أو مطبوعة عن طريق إفراغ المساحة الإضافية بين الجملة والجملة الأخرى.
4. يتم قطع ورقة الجملة إلى قطع بمقص، لكل قطهة من الأوراق جملة واحدة. إذا كان هناك عديد من التلاميذ، يمكن كتابة الموضوع عدة مرات على ورقة أخرى، ثم يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات. و تحصل كل مجموعة على قطعة من الأوراق و تكون مادتها أو موضوعها متساوى مع المجموعات الأخرى.
5. داخل الفصل
6. يتم توزيع قطع الورق التي تحتوي على الجمل بشكل عشوائي أو للطلاب
7. يطلب المعلم من التلاميذ حفظ الجملة حول دقيقة أو دقيقتين. يحظر على التلاميذ كتابة أي شيء أو عرض الجمل على الآخرين
8. يطلب المعلم من التلاميذ حفظ الجملة (أو تجاهلها) ، أو يمكن جمْع الجمل المبنية على القصة في الأوراق المقطعة (*stripstory*). هذا يعني أنه يجب على كل طالب المشاركة بنشاط من أجل إنتاج قصة كاملة.
9. يجلس المعلم ويبقى صامتا ، يهدأ الفصل حول 1-2 دقيقة
10. يطلب المعلم من التلاميذ القيام من الكرسي. إذا كان هناك فصل كبير أو العديد من التلاميذ، يتم تقسيمهم إلى مجموعات. المجموعة أ. المجموعة ب. وما إلى ذلك وفقًا لعدد التلاميذ، بعد ذلك يجب على المعلم أن يكون هادئا و صامتا لسماع و النظر ما يحدث
11. يبدو التلاميذ مشغولين في محاولة تجميع القصص مع العديد من الاختلافات في الأحداث ، وهي:
12. أحيانًا يظهر قائد المجموعة أو المجموعة بنفسها، بطرح الأسئلة و تقديم شيء.
13. في بعض الأحيان يبدأ التلاميذ بالتحدث مع أصدقائهم حتى تبدو جميعهم غير منظمة
14. تلقائيا سوف يسمع جميع التلاميذ في المجموعة مجموعة كبيرة من الجمل.
15. بعد سماع الجمل عدة مرات، ثم تأتي عندما تكون المعلومات، الجمل غير المرتبطة، متصلة بجمل متقنة. بعد تنظيم الجملة بعناية في شكل قصة ويتفق جميع التلاميذ، ثم ظلوا هادئين.
16. يذكر كل فرد الجملة بالتسلسل بحيث يتم قصة منتظمة.
17. إذا سمح الوقت ، يمكن أن يطلب من التلاميذ كتابة هيكل الجملة في كتبهم، و وتبادلوا الجملة مع أصدقائهم
18. بعد أن يتم جميع الخطوات من قبل التلاميذ، يأتي الوقت عندما يتم توزيع القصة الأصلية أو عرضها للطلاب
19. عد أن يتم كل شيء من قبل التلاميذ ، يأتي الوقت عندما يتم مشاركة القصة الأصلية أو عرضها للطلاب. إذا كان النص الأصلي مختلفًا عن إصدار ترتيبه ، فسوف يناقشه معًا ، وسيكون محتوى القصة بطبيعة الحال موضوعًا لمحادثته. [[7]](#footnote-8)

من الرأي أعلاه ، يمكن أن نفهم أن استخدام القصة على الأوراق المقطعة (*stripstory*) مفيد جدا في عملية تعلم اللغة العربية. بينما في دروس اللغة العربية هناك بعض المهارات التي يجب أن يحققها التلاميذ أو لأولئك الذين يرغبون في تعلم وفهم اللغة العربية كما عبر عنها هندري جونتور تاريجان في تعلم اللغات الأجنبية (العربية) هناك أربع مهارات يجب أن تتقن: [[8]](#footnote-9)

1. مهارات الاستماع

2. مهارات التحدث

3. مهارات القراءة

4. مهارات الكتابة

من بين مختلف أنواع المهارات التي يجب أن يمتلكها التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية ، يركز الباحث في هذا البحث العلمي البحث في مهارات الكتابة.

مهارات الكتابة هي أحد جوانب مهارات اللغة الرقمية. في تعلم اللغة الأولى (اللغة العربية) ، وهو نفس المستوى في تدريس اللغات الأجنبية. [[9]](#footnote-10)

أما مهارات الكتابة المقصوة في هذا البحث العلمي هي مهارة التعبير عن الأفكار و المشاعر في الكتابة. بالنسبة للمستوى المبتدئ ، يمكن تحقيقه من خلال الإنشاء الموجهة (Guided composition)، ثم يتم إجراء التوجيه التدريجي، حتى يتطور في النهاية إلى الإنشاء الحرّية (free composition). المثال الملموس للكتابة الموجهة يعني يُطلب من التلاميذ نسخ الجمل، و تعديل الجملة، استبدال عنصر في الجملة (تكميل الجملة) و غيرها.

أمّا المثال الملموس للكتابة الحرية يعني يتم منح التلاميذ الحرية لكتابة مقال بمفردات وأنماط حرة (من غير أي شروط من المعلم). ويرتبط هذا الحال بالمشاكل المعروفة لدى التلاميذ، مثل: الكتابة عن الأنشطة بعد النوم و الذهاب إلى السوق و غيرها.

من النظر أعلاه، يمكن فهم أنّ الكتابة الجيدة، يجب على المعلم استخدام الوسائل الفعالة مثل القصة على الأوراق المقطعة (*stripstory*) و الصور وغيرها. لتكون قادرة على جعل الأنشطة و تحسين نتائج التعلم.

يتحقق نجاح التعليم والتعلم في مستوى تحصيل تعلم التلاميذ في مجال الدراسة ،

كما عبر عن ذلك سوفرتيني أن: "إنجاز التلاميذ هو النتيجة التي تحققت بعد أن يتمّ نشاطًا تعليميًا"

أمّا عند سارديمان في كتابه بعنوان التفاعل والدافع في التعليم و التعلم يعني التعلم هو تغيير في السلوك أو المظهر ، مع سلسلة من الأنشطة مثل القراءة والملاحظة والاستماع والتقليد وما إلى ذلك. [[10]](#footnote-11)

و هكذا ، يمكن الفهم أنّ نتائج التعلّم هو مستوى قدرة التلاميذ على إظهار مستوى تقدم المعرفة الموضح في النتائج التي تم الحصول عليها. أما بالنسبة للمبادئ التوجيهية لمعايير نتائج التعلّم يمكن تقديمها على النحو التالي:

واستناداً إلى الدراسة المسبقة التي قام بها الباحث في مدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي**،** وخاصة الملاحظات على مدرس المواد اللغة العربية في تنظيم عملية التدريس والتعلم في الفصل، كان من المعروف أن: "المدرسون يستخدمون السبورات وحدها، لذلك لا يزال تعلم اللغة العربية منخفضًا.

للاطلاع على نتائج التعلم للصف السابع من مواد اللغة العربية بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي ، يمكن النظر في الجدول التالي:

**الجدول 1**

**البيانات المسبقة عن نتائج اللغة العربية**

**لطلاب الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي**

**العام الدراسي 2017**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الاسم** | **النتيجة** | **البيان** |
| 1 | Angga Nugraha | 75 | بالغ الاكتمال |
| 2 | Ansory | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 3 | Aprildo | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 4 | Arya Damar | 75 | بالغ الاكتمال |
| 5 | Beni Ardyansah | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 6 | Heri Setiawan | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 7 | Iqbal Dwi Putra | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 8 | Rohmandika | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 9 | Rudi Irawan | 70 | بالغ الاكتمال |
| 10 | M. Rafli | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 11 | M. Herdi | 75 | بالغ الاكتمال |
| 12 | Mico Dwi Hardiansyah | 70 | بالغ الاكتمال |
| 13 | M. Ari Pradipta | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 14 | M. Rifki | 75 | بالغ الاكتمال |
| 15 | Yayan | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 16 | Anisa dwi kartika | 75 | بالغ الاكتمال |
| 17 | Rahma putri | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 18 | Kholifaturrahmah | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 19 | Dais komariah | 55 | غير بالغ الاكتمال |
| 20 | Fera dia Utami Putri | 50 | غير بالغ الاكتمال |
| 21 | Fani marsya | 55 | غير بالغ الاكتمال |
| 22 | Hikma | 55 | غير بالغ الاكتمال |
| 23 | Angga Nugraha | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 24 | Ansory | 75 | بالغ الاكتمال |
| 25 | Aprildo | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 26 | Arya Damar | 70 | بالغ الاكتمال |
| 27 | Beni Ardyansah | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 28 | Heri Setiawan | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 29 | Iqbal Dwi Putra | 75 | بالغ الاكتمال |
| 30 | Rohmandika | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 31 | Rudi Irawan | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 32 | M. Rafli | 60 | غير بالغ الاكتمال |
| 33 | M. Herdi | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 34 | Mico Dwi Hardiansyah | 70 | بالغ الاكتمال |
| 35 | M. Ari Pradipta | 65 | غير بالغ الاكتمال |
| 36 | M. Rifki | 70 | بالغ الاكتمال |
| **التلاميذ** | | | **36** |
| **بالغ الاكتمال** | | | **12 (33،34%)** |
| **غير بالغ الاكتمال** | | | **24 (66،66%)** |

مصادر البيانات: نتائج التعلّم لدرس اللغة العربية من تلاميذ الصف السابع بمدرسة *الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي*

استنادا إلى نتائج الدراسة المسبقة، المقابلة بمدرس الغغة العربية و الجدوال السابق، يوجد 12 التلاميذ بنسبة 33،34% بالغ الاكتمال و يوجد 24 التلاميذ بنسبة 66،66% غير بالغ الاكتمال، ب بمتوسط 63،86. لذلك تظهر أن نتائج التعلّم لدى التلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي أكثرهم غير بالغ الاكتمال.

هذه الجوانب التي أدت الباحث لاستخدام الوسائل البصرية لترقية نتائج التعلّم في درس اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي، حتى تكون عملية التعليم والتعلم جيدة وسيتم فهم المواد بسهولة من قبل التلاميذ.

1. **صياغة المشكلة**

صياغة المشكلة هي صياغة للمشكلة المتعلقة بمسألة عن متغيرات مستقلة ،إما متغير واحد أو أكثر. [[11]](#footnote-12) استنادا إلى خلفية البحث المذكورة, صاغ الباحث مشكلة البحث في هذا البحث هي: "هل استخدام الوسائل البصرية (*stripstory*) يقدر على تحسين نتائج التعلّم لدرس اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي".

1. **أهداف و أهمّية البحث**

إضافة إلى صياغة المشكلة السابقة, فأهداف و أهميّة هذا البحث هي:

1. لتحسين نتائج التعلّم لدرس اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي
2. اعتبارًا لمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي في محاولة لتحسين نوعية و كمية المدارس من حيث استخدام الوسائل التعليمية.
3. وفّر نتائج هذا البحث العلمي مستخدمة كمساهمات أو مدخلات للمدرسين في اختيار واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتطوير التعليم.

1. Syaiful Bahri Djamaran dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, Rinika Cipta, Jakarta, 2006, hlm.121. [↑](#footnote-ref-2)
2. Oemar hamalik, *media pembelajaran*, Citra Aditya Bakti, Bandung, 1994, hlm.154. [↑](#footnote-ref-3)
3. Asnawir dan Masyiruddin Usman, *media pembelajaran*, Ciputat press, Jakarta, 2002, hlm.18. [↑](#footnote-ref-4)
4. Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Op.Cit*, hlm.124. [↑](#footnote-ref-5)
5. Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Rajawali Press, Jakarta, 2003, hlm.89. [↑](#footnote-ref-6)
6. Asnawir dan Masyiruddin Usman, *Op.Cit*, hlm.18-19. [↑](#footnote-ref-7)
7. Azhar Arsyad, media pembelajaran, Pt Raja Grapindo Persada JAKARTA,2003. hlm.120 [↑](#footnote-ref-8)
8. Hendry Guntur tarigan, *Membaca Sebagai Keterampilan*, Angkasa, Bandung, 1990, hlm. 1 [↑](#footnote-ref-9)
9. Muhammad Ali Al khuli, hlm. 129 [↑](#footnote-ref-10)
10. Sardiman, *interaksi dan motifasi belajar mengajar*, ( Jakarta : Raja Grapindo Persada 2011) hlm. 20 [↑](#footnote-ref-11)
11. Sugiyono*, Metode Penelitian Pendidikan,* *pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D,* (Bandung: ALFABETA, 2014), hlm. 35. [↑](#footnote-ref-12)